إنما أراد البَكْلَ فحرّكه للضرورة . والتَّبكِيلُ : التَّخلِيطُ . البَكِيلَةُ كسَفِينةٍ : الضَّأْنُ والمَعْزُ يَخْتَلِط يقال : ظَلَّت الغَنمُ بَكِيلَةً واحدةً وعَبِيثةً واحدةً : إذا اختلَط بعضُها ببعض . البَكِيلَةُ : الغَنَمُ إذا ألقيتَ عليها غَنَماً أخرَى فاختلَط بعضُها ببعض . البَكِيلَةُ : الغَنِيمةُ . والبِكْلَةُ بالكسر : الطَّبِيعةُ والخُلُقُ كالبَكِيلَة . البِكْلَةُ : الهَيئةُ والزِّيُّ . أيضاً الحالُ والخِلْقَةُ حكاه ثَعْلَبٌ وأنشد : .

لستُ إذاً لِزَعْبَلَهْ إن لم أُغَي ... يِرْ بِكْلَتِي إنْ لم أُساوَ بالطُّوَلْ قال ابنُ بَرِّيّ : هذا البيتُ مِن مُسَدَّس الرَجَز جاء على التَّمام . وبَنُو بِكالٍ ككِتابٍ : بَطْنٌ مِن حِمْيَرَ وهم بَنُو بِكال بن دُعْمِيِّ بن غَوْث بن سَعد منهم نَوْفُ بن فُضالَةَ أبو يَزِيدَ أبو أبي عمرو أو أبو رشيد الحِمْيرِيّ البكالي التابِعِيُّ هكهذا ضبَطه المُحدِّثون بالكسر ومنهم مَن ضبَطه كشَدَّاد وأُمّه كانت امرأةَ كَعْب يَروِي القصَصَ روى عنه أبو عِمرانَ الجَوْنيُّ والناسُ . بَكِيلٌ كأمِيرٍ : حَيٌّ مِن هَمْدانَ وهو بَكِيلُ بن جُشَم بن خَيْران بن نَوْف بن هَمْدان قال الكُمَيت : .

يَقولُون لم يُورَثْ ولولا تُراثُهُ ... لَقدْ شَرِكَتْ فيه بَكِيلٌ وأَرْحَبُ والتَّبكُّلُ : مُعارَضَةُ شيءٍ بشيءٍ كالبَعِيرِ بالأَدَمِ . يُقال : رَجُلٌ جَمِيلٌ بَكِيلٌ : أي مُتَنَوِّقٌ في لُبْسِه ومَشْيِه . وذو بَكْلانَ كسَحْبانَ بنُ ثابتِ بن زَيد بن رُعَيْن الرُّعَيني مِن أذْواءِ رُعَيْنٍ . وتَبَكَّلَه تَبَكَّلَ علَيه : إذ عَلاه بالشَّتْم والضَّربِ والقَهْر . تَبَكَّلَ في الكَلامِ : خَلَّطَ . تَبَكَّل في مِشْيَتِه : اخْتالَ .

ومما يستدرك عليه : الابْتِكالُ : الاغتِنامُ وشاهِدُه قولُ أبي المُثَلَّم الهذلي الذي تقدّم . وبَكَلَ علينا حَدِيثَه وأمْرَه : جاء به على غيرِ وَجْهِه والاسمُ : البَكِيلَةُ . وبَكّلَه تَبكِيلاً : نَحّاه قَبْلَه كائناً ما كان .

ب - ل - ل .

البَلَلُ مُحرّكةً والبِلَّةُ والبِلالُ بكسرهما والبُلالَةُ بالضّمّ : النُّدْوَةُ . قد بَلَّه بالماءِ يَبُلُّه بَلّا بالفتح وبِلَّةً بالكسر وبَلَّلَه : أي نَدَّاه والتشديد للمُبالَغة قال أبو صَخْرٍ الهذلي : .

إذا ذُكِرَتْ يَرْتاحُ قَلْبِي لذِكْرِها ... كما انْتَفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلَه القَطْرُ وصَدرُ البيت في الحَماسة : .

" وإني لَتَعْرُوني لِذِكْراكِ نَفْضَةٌ والرواية ما ذكرتُ . فابْتَلَّ وتَبلَّلَ قال ذو الرُّمّة : .

وما شَنَّتا خَرْقاءَ واهِيةِ الكُلَى ... سَقَى بِهِما ساقٍ ولَمْ تَتَبَلَّلا .

بأضْيَعَ مِن عَينيكَ للدَّمْعِ كُلَّما ... تَوَّهمْتَ رَبْعاً أو تَذكَّرتَ مَنْزِلا البِلالُ ككِتابٍ : الماءُ ويُثَلَّثُ يُقال : ما في سِقائه بِلالٌ وكُلُّ ما يُبَلُّ به الحَلْقُ من ماءٍ أو لَبَنٍ فهو بِلالٌ قال أوسُ بنُ حَجَر : .

كأنِّي حَلَوْتُ الشِّعرَ حينَ مَدَحْتُهُ ... مُلَمْلمةً غَبراءَ يَبساً بِلالُها

ويُقال : اضْرِبُوا في الأرضِ أَمْيالاً تَجِدُوا بِلالا . والبِلَّةُ بالكسرِ : الخَيرُ والرِّزْقُ يُقال : جاء فُلانٌ فلم يأتِنا بِهِلَّةٍ ولا بِلَّة قال ابنُ السِّكِّيت : فالهِلَّةُ : مِن الفَرَحِ والاستِهْلال والبِلَّةُ : مِن البَلَلِ والخَير . مِن المَجاز : البِلَّةُ : جَرَيانُ اللِّسان وفَصاحَتُه أو وقُوعُه على مَواضِع الحُروفِ واستِمرارُه علَى المَنْطِق وسَلاسَتُه تقول : ما أحسَنَ بِلَّةَ لسانِه وما يَقعُ لِسانُه إلّا علَى بِلَّتِه . وفي الأساس : ما أحسَنَ بِلَّةَ لِسانِه : إذا وَقَع على مَخارِج الحروف . قال اللَّيثُ : البِلَّةُ البَلَلُ : الدُّونُ أو البِلَّةُ : النَّداوَةُ وهذا قد تقدَّم قريباً فهو تَكرار . البِلَّةُ : العافِيَةُ مِن المَرض . قال الفَرّاءُ : البِلَّةُ : الوَلِيمَةُ . قال غيرُه : البُلَّةُ بالضّمّ : ابتِلالُ الرُّطْبِ قال إهابُ بن عُمَير : .

" حَتّى إذا أَهْرَأْنَ بالأصائِلِ .

" وفارَقَتْها بُلَّةُ الأَوابِلِ